من فيني كلاب وكلاب الامير عبد الوهاب قد قبض على ارمانوس وجعل
سيفه وارادوا ضرب رقبته فخضع له وباشر الارض وقال له امهل يا امير
وما هي من عادة الملوك الجليلة فلا تعجل ايها الامير انه مامور بذلك
من المعتصم وقد عول على الرجوع الى بغداد وقال الي اجعله الى قرب
البلاد واضرب رقبته حتى يشاهدونه قومه وليعلمون سيف
الاسلام نافذ في رقاب الاعداء حتى يتم بالشرط من اطلاق
الاسارى وتسليم البلاد واداء الجزية على العادة فقال له
ارمانوس على ذلك وكلما تشترطونه فهو مقبول فقال له
عبد الوهاب ان اردت ذلك فاكتب الى الملعونة بخط يدك وعرفها
بما الزمته على نفسك فقال نعم فاطلقه حتى كتب الى ميمونة كتابه
وعرفها بما هو فيه من سوء الحالة وانه موعود لضرب عنقه
فلا تشتري نفسه بالاسارى والاداء وتسليم البلاد من غير
مضرة ولا تقع فيه سوء ثم سلمه الى بطريق من اسارى الروم فقال
له بعد روز وعرضه على ورد الجواب فلما وطى بعد روز وجوال الى ميمونه
وعلمت ما في الكتاب عظم عليها الامر وقالت وحق المسيح لولا
انخشى العار في قتل الاسير لفعلت بكم كما فعلت بسواغ فاسر
فقال لها جوال اعجبني ما فعل ذلك فلا ميمونه وانت تعرف
غضب الامير وامثاله فادعي عند الكيش والجنود ورد الجواب

٢٧٣

الجواب فقالت له لا جواب لكم مني الا الامتناع ولا اسلم
لكم البلاد ابدا الا ان هو ما على الارض من منها للروم وانا قد — وجد
جعلتها مسكني واستقر اربع فافعلوا ما بدا لكم بارمانوس
وبقي له فهو اعز من ولاية الغابة فقتلته بسيفي ثم قبضت على
بعدروز والطلقت جوال واصحابه بعد ان نزعت في اثوابهم واخذت
خيلهم فاغتاض جوال من فعلها حتى كاد ان يلقي بنفسه
عليها فخاف التلف له ولاصحابه فصبر ورجع فقبض الى
الامير عبد الوهاب واخبره بالحال فقامت عليه القيامة
واغتاضت الامرى من الهوف وسار الى جوال فسار والرسل الى
المعتصم وعرفوه بالجواب وبفعلها مع الرسول فقال لهم المعتصم
ما يقول لنا الا القتال ولا بد ان نلتقي بالقدم والمجانيق وامر
ولا بد من فتحها وهلاك من فيها من الروم وقطع راس هاته
الملعونة ارمانوس واغز والى القسطنطينية اخله من فيها و
من الاسارى فلما قال الجدابن هشام فعند ذلك ارسل
الامير عبد الوهاب الى امد وفي ايام قلايل وصلت الجمال بالالة
خشاب لعمل الابراج ونصب المنجنيقات والعرادات وشرعوا في
عمل ذلك مدة عشرة ايام حتى نصبوها في ب الصور فلما نظرته
ميمونة ذلك انقطع قلبها وعظم عليها الامر وعلى الروم الذين

Copyright © King Saud University